

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

واسع أوصني قال أوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة قال كيف لي بذلك قال ازهد في الدنيا .

حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال ثنا داود بن المحبر قال ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة عن محمد بن واسع قال أربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة مثافنة النساء وحديثهن وملاحاة الأحمق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتى قيل وما مجالسة الموتى قال مجالسة كل غني مترف وسلطان جائر .

حدثنا أبي قال ثنا ! أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر الأموي قال ثنا محمد بن بشير قال ثنا سعيد بن عاصم قال كان قاص يجلس قريبا من مسجد محمد بن واسع فقال يوما وهو يوبخ جلساءه مالي أرى القلوب لا تخشع ولا أرى العيون لا تدمع ومالي لا أرى الجلود لا تقشعر فقال محمد بن واسع يا عبد الله مالي أرى القوم أتوا إنما من قبلك إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب .

حدثنا محمد بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا خالد بن عمرو قال سمعت خلود بن دعلج يذكر عن محمد بن واسع قال من قل طعمه فهم وأفهم وصفا ورق وإن كثرة الطعام لتثقل صاحبه عن كثير مما يريد .

حدثنا محمد بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا داود بن المحبر قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال سمعت مالك بن دينار يقول لحوشب لا تبيتن وأنت شبعان ودع الطعام وأنت تشتهييه فقال حوشب هذا وصف أطباء أهل الدنيا قال ومحمد بن واسع يستمع كلامهما فقال محمد نعم ووصف أطباء طريق الآخرة فقال مالك بخ بخ للدين والدنيا .

حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن ابن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو عمر الضير قال ثنا محمد بن بهرام قال كان